شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تحفة الراغبين في بيان أمر الطواعين

المؤلف

زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري (زكريا الأنصاري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة التيمورية.

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : تحفة الحبيب في بيان أمر الطالب

اسم المؤلف : زكريا الرطاوي

مصور عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم الحديث شعير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

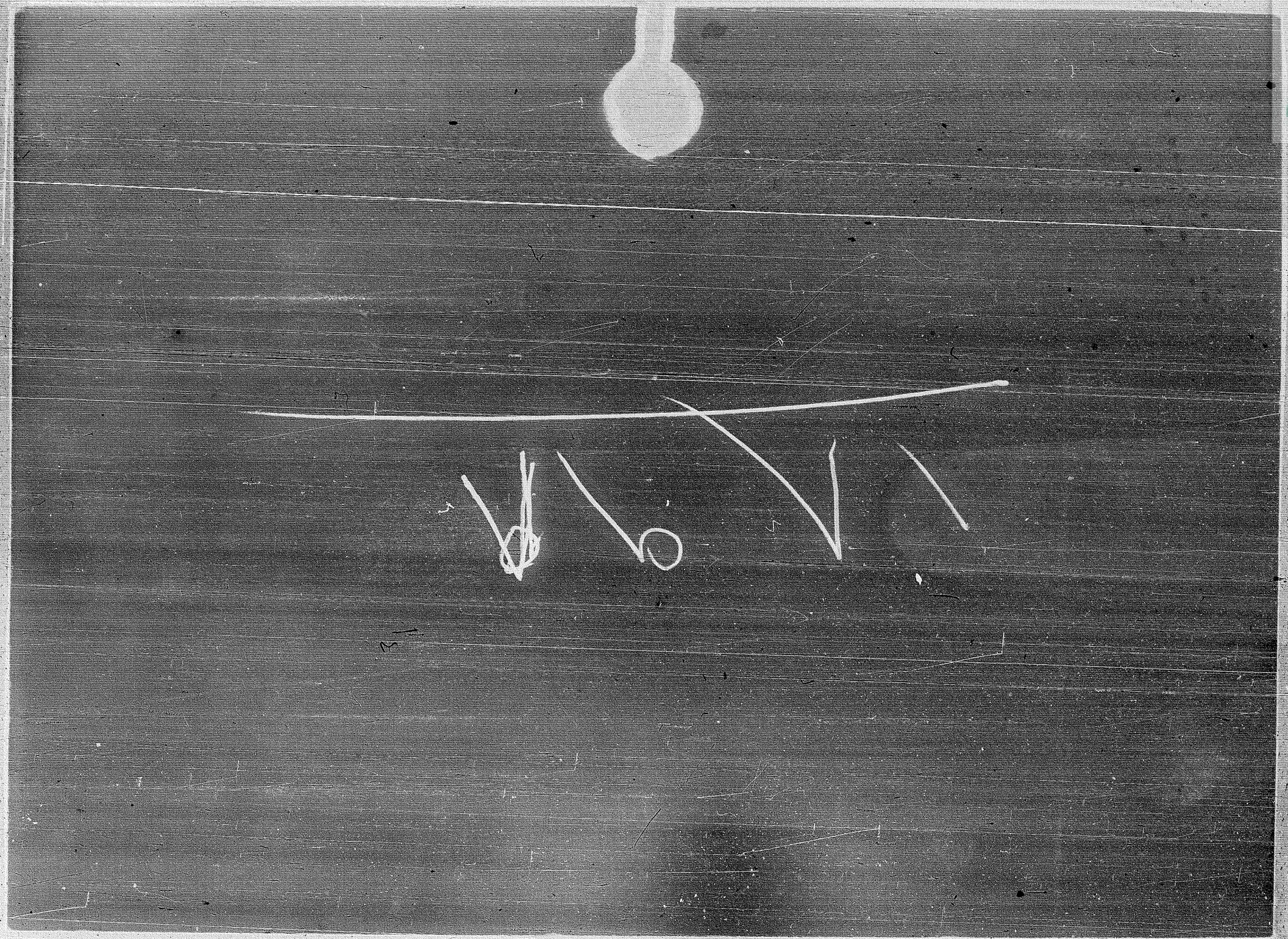

حديث تيمور

١٤١

هذه تحفة الراغبين في بيان امر
الطواعين للشيخ الامام والحبر الهمام العالم العلم
والفخر الكامل سيخ الاسلام والمسلمين
زين الملة والدين سيخ الاسلام زكريا بن
الانصاري الشافعي قدس الله
روحه ونفعنا به في الدين
والدنيا والاخرة ونفع
المسلمين والمسلمات
آمين

الفصل الاول في حكم الطاعون ١

الفصل الثاني في بيان من نزل عليه الطاعون ١٢

الفصل الثالث في بيان صفته وسبب حدوثه ونسبته من الوبا ١

الفصل الرابع في ذكر ان الطاعون وخز الجن واكلام عليه وفي ذكر ابوبة اسنده فيه وفي غيره ٣٠

الفصل الخامس في حكمة تسليط الله على الانس ١٤

الفصل السادس فيما ورد من الاحاديث تحرس قائلها من كيد الجن ٥

الفصل السابع في ذكر ما ورد انه الشهادة لاخص الطعن والطاعون وفي ذكر ما يدل على ان الشهادة تحصل بالبينة وفي ذكر حصايص الشهيد وفي معنى الشهيد ٧

الفصل الثامن في جواب من سئل عن الوعد بالشهادة وامر يمكن الكافر من قتل وهو معصوم وكيفيتها حرا ٧

الفصل التاسع في ذكر ما يتقى لاجله الطاعون وفي ذكر ما يحصل الشهادة بالطاعون ٧

الفصل العاشر في ذكر ما ورد في الفرار من الطاعون وفي ذكر ما ورد في الاقامة في البلد الذي فيه الطاعون ٨

الفصل الحادي عشر في ذكر ما ورد في الفرار من الطاعون وفي ذكر ما ورد في الاقامة في البلد الذي فيه الطاعون ٩

الفصل الثاني عشر في ذكر ما ورد في الفرار من الطاعون وفي ذكر ما ورد في الاقامة في البلد الذي فيه الطاعون ١١

www.alukah.net

حديث تيمور

١٤١

هذه تحفة الراغبين في بيان امر
الطواعين للشيخ الامام والحبر الهمام العالم العلم
والفخر الكامل سيخ الاسلام والمسلمين
زين الملة والدين شيخ الاسلام زكريا
الانصاري الشافعي قدس الله
روحه ونفعنا به في الدين
والدنيا والاخرة وجميع
المسلمين والدين
وبالرحمة

الفصل الاول في حكم الطاعون ١

الفصل الثاني في بيان من نزل عليه الطاعون ١٢

الفصل الثالث في بيان صفته وسبب حدوثه ونسبته من الوبا ١

الفصل الرابع في ذكر ان الطاعون وخز الجن واكلام عليه وفي ذكر ابوهم استشهد فيه وفي غيره ٣٠

الفصل الخامس في حكمة تسليط الطاعون على الانس ١٤

الفصل السادس فيما ورد من الاخبار ورد بخروس قائلها من كيد الجن ٥

الفصل السابع في ذكر ما ورد انه الشهادة للشخص بالطاعون وفي ذكر ما يدل على ان الشهادة تحصل بالبقية وفي ذكر حاصل الشهادة وفي معنى الشهيد ٦

الفصل الثامن في جواب عن شبهة من قال بالشهادة لمن مات بالطاعون وهو معصية وكيف يكون شهيدا؟ ٧

الفصل التاسع في ذكر ما يدل على ما يشترط لتحصيل الشهادة بالطاعون ٧

الفصل العاشر في جواز الفرار من البلد الذي فيه الطاعون ٨

الفصل الحادي عشر في الفرار من البلد الذي فيه الطاعون ٩

الفصل الثاني عشر في عزل المريض عن البلد الذي فيه الطاعون ١١

الألوكة
www.alukah.net

تحفة الراغب بيان أمر

الأنصاري الناقح قدس الله

روحه ونفعنا به في الدين

والدنيا والآخرة

الفصل الأول

في حكم الملاقي

الفصل الثاني

في

الفصل الثالث في

الفصل الرابع

في

الفصل الخامس

في

الفصل السادس

في

الفصل السابع

في

الفصل الثامن

في

الفصل التاسع

في

الفصل العاشر

في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منه صح

...آل عمران للبخاري ومسلم وفي رواية لهما انه هذا
... عذب به قوم الطعن وفي رواية
... بعض الامم وقد بقي في الارض منه بقية
... احياناً وتصيب احياناً الكرب بالرجز والخير هنا بمعنى الطاعون
وهو انما يكون عذاباً على الكافر ورحمة وشهادة للمسلم وعن
... عسيب بمهملتين بوزن عظيم واسمه احمد مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون
فامسكت الحمى بالمدينة وارسلت الطاعون الى الشام فالطاعون
شهادة لامتي ورحمة لهم ورجس على الكافر رواه الامام احمد
وفي رواية للطبراني فارسلت الحمى فلم يدر الكن قال في الاصل بعض رواة

بعد صح

وقد دل لابي عسيب على ان صلى الله عليه وسلم اختارها على
الطاعون وافرها بالمدينة ودعى الله فنقلها الى الجحفة كما ثبت في
الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ايضاً وبقيت منها بقايا
قال في المعارض هذا الدعاء برفع الوباء عنها الا ان وقوعه فيها نادر
بخلاف الطاعون لم ينقل انه وقع فيها وحديث ابي عسيب شواهد
منها ما في البخاري عن عائشة انه كان عذاباً يبعثه الله على من
يشاء فجعله رحمة للمؤمنين وروي عنها انها قالت انها موعظة

... الى ... صلى الله عليه وسلم ...
... في اربعة عشر فصلاً
... الاحياء والاصل
... والثواب وادلت ذلك من البلدان تعرف
... الاتية خصوصاً في خاتمة الكتاب وسميته
... في بيان امر الطاعون والله اسأل ان ينفع به
... الفصل الاول في حكم الطاعون عن
اسامة بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
... الرجز عذاب ارسله الله على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم

الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله مقدر الأقوات والآجال ومدبر الكائنات بأسرها
على التفصيل والإجمال وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له موجد الأعمال وسائر المخلوقات وأشهد أن سيدنا ونبينا
محمدا صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما دائمين
إلى الممات وبعد فلما كان كتاب بذل الماعون في فضل
الطاعون لشيخنا شيخ الإسلام الشهاب أحمد بن علي بن حجر
العسقلاني رحمه الله مما عرف قدره واشتهر ذكره عند الله في
الأسباب والأطباب رعما عز تناوله عن بعض الطلاب وعسر
تحصيله على كثير من الطلاب اختصرته في أربعة عشر فصلا
تحذف ما لا كثير مرجوه وما ليس مقصودا لطالب الإسعاف قاصدا
بذلك التسهيل والاختصار والعزوف عن الزيادات تعرضا
للتأمل في المباحث الآتية خصوصا في خاتمة الكتاب وسميته
بهجة القارئين في بيان أمر الطاعون والله أسأل أن ينفع به
جميع الطالبين الفصل الأول في حكم الطاعون عن
أسامة بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن هذا الوجع عذاب أو بقية عذاب عذب به ناس من قبلكم

الحديث

الحديث رواه الشيخان البخاري ومسلم في روايتهما أن هذا
الطاعون رجز وبقية عذاب عذب به قوم الحديث وفي رواية
أيضا الطاعون رجز أهلك الله به بعض الأمم وقد يبقى في الأرض منه شيء
فيجيء أحيانا ويذهب أحيانا الحديث والرجز والرجس هنا بمعنى الطاعون
وهو إنما يكون عذابا على الكافر ورحمة وشهادة للمسلم فعن
أبي عسيب بهمزتين بوزن عظيم واسمه أحمد مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون
فأمسكت الحمى بالمدينة وأرسلت الطاعون إلى الشام فالطاعون
شهادة لأمتي ورحمة لهم ورجس على الكافر رواه الإمام أحمد
وفي رواية للطبراني فأرسلت الحمى في الكن قال في الأصل بعض أوراق
وقد دل لأبي عسيب على أن الله صلى الله عليه وسلم اختارها على
الطاعون وأقرها بالمدينة ودعي الله فنقلها إلى الجحفة فكانت في
الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها أيضا وبقيت منها بقايا
قال في الإيعاب وهذا الدعاء برفع الوباء عنها لا ينافي ما وقع فيها ثانيا
بخلاف الطاعون لم ينقل أنه وقع فيها وحديث أبي عسيب يشاهد
منها ما في البخاري عن عائشة أنه كان عذابا يبعثه الله على من
يشاء فجعله رحمة للمؤمنين وروي عنها أنها قالت أنها وعطة

منه صح

بعد صح

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله مقدر الأقوات والآجال ومنشر الكائنات وناشرها على التفصيل والاجمال وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له موجد الأعمال وسائر المخلوقات وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما دائمين إلى الممات وبعد فلما كان كتاب بذل الماعون في فضل الطاعون لشيخنا شيخ الاسلام الشهاب احمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه الله مما عرف قدره واشتهر ذكره عند الله في الأسهاب والاطناب رأيت أن أتناوله عن بعض الطلاب وعسر تحصيله على كثير من الطلاب احضرته في أربعة عشر فصلا بحذف ما ذكر مرهونه وما ليس مقصودا لطالب الاحياء فاصلا ذلك التسهيل والاجر والثواب وادلت ذلك بزيادات تعرف للمتأمل في المباحث الآتية خصوصا في خاتمة الكتاب وسميته نخبة الراغبين في بيان أمر الطواعين والله اسأل أن ينفع به جميع الطالبين الفصل الاول في حكم الطاعون عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الوجع عذاب أو بقية عذاب عذب به ناس من قبلكم

الحديث

الحديث رواه الشيخان البخاري ومسلم في روايتهما الا هذا الطاعون رجز وبقية عذاب عذب به قوم الحديث وفي رواية منه ايضا الوبا رجز اهلك الله به بعض الامم وقد بقي في الارض منه بقية فيجيء احيانا ويذهب احيانا الحديث فالرجز والرجس هنا بمعنى الطاعون وهو انما يكون عذابا على الكافر فانه رحمة وشهادة للمسلم فحن ابي عسيب بضمتين بوزن عظيم واسمه احمد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون فامسكت الحمى بالمدينة وارسلت الطاعون الى الشام فالطاعون شهادة لامتي ورحمة لهم ورجس على الكافر رواه الامام احمد وفي رواية للطبراني فارسلت الحمى فبالكفر قال في الاصل بعضهم وراق وقد دل لبي عسيب على ان الله صلى الله عليه وسلم اختارها على الطاعون واقرها بالمدينة ودعى الله فنقلها الى الجحفة كما ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ايضا وبقيت منها بقايا قال ولا يعارض هذا الدعاء برفع الوبا عنها لان وقوعه فيها نادر بخلاف الطاعون لم ينقل انه وقع بها وحديث ابي عسيب شواهد منها ما في البخاري عن عائشة انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين وروي عنها انها قالت انها وعظة

منه ح

بعد ح

ورحمة للمؤمنين وعذاب وسخط للكافرين الفصل الثاني
في بيان من تزل عليه الطاعون عن علي رضي الله عنه ان نبيا من
الانبياء عصاه قومه فسئل له تقتلهم بالجوع قال لا قال سلط
عليهم عدوا من غيرهم قال لا ولكن موتا ذريعا قال اي علي فسلط
عليهم الطاعون فجعل يقل العدد ويحرق القلوب رواه مطين في
مسنده وفي المبتدا لابن اسحاق في سبب تاسيس داود عليه السلام
لبيت المقدس ان الله تعالى اوحى الى داود ان بني اسرائيل قد كثر
طغيانهم فخيرهم بين ثلاث ان انا ابتليهم بالقحط سنتين او
اسلط عليهم العدو شهرين او ارسل عليهم الطاعون ثلاثة ايام
فخيرهم فقالوا ابت نبتنا فاختر لنا فقال اما الجوع فانه بلاء واضح
واما العدو فبلاء قريب معه فاختار لهم الطاعون فمات منهم الى ان
زالت الشمس سبعون الفا وبقي مائة الف فتضرع داود الى
الله فرفع عنهم فقال داود اذ الله قد رحمكم فاحمدوا الله شكرا يمدكم
ما انبلاكم فشرع في تاسيس المسجد الى ان اكمله علي يد ولده
سليمان عليهما السلام واصرهذا الحديث عند الامام احمد والنسائي
في الكبير بسند علي شرط مسلم الفصل الثالث في بيان صفته
وسبب حدوثه ونسبته من الوبا قال النووي في تهذيبه الطاعون

مرض معروف وهو بثر وورم مؤلم جدا يخرج مع لهيب وسيئ
ملمولية او خضرة او حمرة تعفن سجية كدرة وبحصل معه خفقان
القلب والغثي في المراق والاباط غالبا وفي الايدي والاصابع
وساير الجسد وقال في الروضة كاصلها فستر بعضهم الطاعون
بانصباب الدم الى عضو وقال اكثرهم انه هيجان الدم وانتباجه
قال ابو علي بن سينا وعنده من جنس الاطبا الطاعون
مادة سمية يحدث ورما قتالا يجري في المواضع المجوفة والمغابن
من البدن واغلب ما يكون تحت الابط او خلف الاذن وعند الالية
وسببه ان مزدي ما الى العفونة يحدث القي والغشاذ
والخفقان ويطلق عليه وبا وبالعكس قال والوبا فساد جوهر
الهوي الذي هو مادة الروح ومدده ولذلك لا يمكن حياة شئ
من الحيوان بدون استنشاقه وقريب من ذلك قول
عالم الذين بين الفيسين او بانيسا عن دساد بعرضي هر لهو
باسباب خبيثة سماوية او ارضية كالكسوف والرجوم في آخر الصيف
والملاسن والجهل الكثيفة والمراق ما رقي اسفل البطن
والاربا قال الجوهري ولا واحد له من لفظه ومعناه وذا شذة
قال ابو عبيد الهروي واحدها مرق والمغابن جمع مغبن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهي مواضع اللحظ والاظاط وشبهها ويقال ايضا المعاطف
والاربية لقصبة الانف والطاعون اخص من الوبا لان الوبا الخبر الصحيح بن
عن ابي هريرة على ابواب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال مع حديثها عن عائشة قالت قدمنا المدينة
وهي اوبا ارض الله الحديث وفيه قول بلال اللهم العن شيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى
ارض البلاقلو كان الطاعون هو الوبا لتعارض الخبران لكن لا تعارض
بينهما لان الطاعون اخص من الوبا لان الوبا بالمد والقصر المرض
العام والطاعون طعن الجن وقد اعيا الاطباء دواه حتى سلم
حذاقهم انه لا دواء له اي على ما تاتي فيه في الفصل السادس وفي
آواخر الكتاب ولا يخالف ذلك قول الاطباء انه ينشا عن مادة سمية
او هيجان الدم وانصبابه الى عضو ومن فساد الهوي او غير ذلك
لانه لا مانع من ان ذلك يحدث عن الطعنة الباطنة بان تحدث منها
المادة او يهيج بسببها الدم وينصب لعضو من زعم انه
ينشا من فساد الهوي ابطل قوله بانه يقع في اعدل الفصول
وفي اصح البلاد هو بانه اذا كان من الهوي لعم الناس وسائر
الحيوانات وجميع البلاد وليس كذلك الفصل الرابع في ذكر

ان الطاعون وخز الجن والكلام عليه وفي ذكر اجوبة اشكالات
فيه وفي غيره فالاول قد ورد عن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فناء امتي بالطعن والطاعون
فقيل يا رسول الله الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال
وخز اعدائكم الجن وفي كل شهادة رواه الطبراني وفي رواية له
وهو شهادة لكل مسلم ويقال بدل الزاي صاد مهملة او طاء
مهملة وروي بدل وخز طعن وبدل اعدائكم اخوانكم وروى
الامام احمد قال غدة كغدة الابل المقيم عليها والفار منها كالفار
من الزحف والظاهر ان معنى الحديث الطلب اي الدعا في بعض
طرق اللهم اجعل فناء امتي قتلا في سبيلك في الطعن والطاعون
وزعم بعض من ادركناه ان معناه الخبر بمعنى ان الغالب على فناء الامة
الفتن التي تسفك فيها الدماء والوبا والثاني فلا استشكال الحديث
بان اكثر الامة لا يموتون بغير الطعن فلو ثبت الحديث لما توا كلهم
بها او باحدهما والمشاهد خلافه وبان الحديث لو ثبت لزم ان لا يقع
الطاعون في رمضان لان الشياطين تصفد فيه كما في الصحيح
لكنه يقع فيه كثيرا وبان رواية اعداكم تنافي رواية اخوانكم
بتعدد ويجاب بما وجواب الاشكال الاول ان الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عجبي كما مر فلجميع امته صلى الله عليه وسلم دعا لامته عموما
فاستجاب الله دعاه فيكون في بعضهم فيكون من العام المخصوص ويحتمل
انه اراد بامتي طائفة مخصوصة كاصحابه او صفة مخصوصة كالخيار
فيكون من العام الذي اريد به الخصوص وقريب من ذلك دعاؤه
صلى الله عليه وسلم للمؤمنين بالمغفرة مع انه ثبت ان طائفة منهم
تعذب ثم تخرج من النار بالشفاعة ودعاوه صلى الله عليه وسلم ان يرفع
عن امته الرجم من السماء والخسف من الارض وان لا يلبسهم شيعا
وان لا يذيق بعضهم بأس بعض فرفع عنهم الاولين وابي ان يرفع
عنهم الاخريين واجيب عنه ايضا بان المراد بامته في الحديث
الصحابة لانهم الذين اختارهم الله لمعظم الشهادة بالطعن في
سبيل الله وبالطاعون الذي وقع في زمانهم فهلك به بقيتهم
وجواب الثاني ان التصفيد في رمضان انما هو من عفاريت المردة
لما سيأتي في الحديث والطاعون من صام الصوم المعتبر مراعاة آدابه
واجاب الحكيم عنه ايضا بان حديث التصفيد ليس فيه ان
الشياطين تبطل اعمالهم في رمضان بالكلية بل يمنعون من معظم
العمل قال ويحتمل على بعد ان يقال انهم لضعفهم قبل دخول رمضان
ولم يظهر التأخير الا بعد دخوله ثم قال وخطر لي ان يقال
ان تصفيدهم انما هو انما يترتب عليه من ابن ادم من حسناتهم

المجوز له

باب علامة صح

المجوز له ليقع فيه اما لا يترتب عليه اثر كالطاعون او لا يترتب
عليه اثم وللثواب كالاحتلام فلا يمنعون منه والجواب عن الثالث
انه ليس المراد التقابل كما يقال الليل والنهار والشمس والقمر
اخوان او اخوة التكليف فان الانس والجن هما الثقلان ينبغي القران
لاشتراكهما في التكليف واجيب عنه ايضا بان الاخوة في الدين
لا تنافي العداوة لان عداوة الجن للانس بالطبع وان كانوا مؤمنين
وبانه يحتمل ان رواية اعلاكم طعن الكافر منهم للمسلم
من الانس بل وللمسلم منهم اقامة الحد ثبت عليه كالزاني المحصن
وغير المحصن فيرجم بطعنه رجم الاول ويجلد به الثاني ولا
باس ان يأذن الله لمسلم الجن في ذلك واستشكل حديث
تصفيدهم وجود المعاصي فيه مع انها انما توجد بتقديره واجيب
عنه بانه يحتمل ان يكون المصفدون ممتنعة في السمع وان يكون
المراد انهم لا يحصل لهم في فساد المسلمين كما في غيره الاستغلال
المسلمين فيها بالعبادة وبان بعضهم اخذ من حديث الحاكم والنسائي
والبيهقي ابالمردة والوحد في رمضان يقع من غير المردة ثم ما
قد يتسلط احدهما الجن على الانس بغير الوحد في رمضان وغيره
ففي الصحيحين عن صفية بنت حيي ام المؤمنين في قصة اعتكافه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان والله قال يجري من ابن ادم
مجرى الدم وروي البزار ان لك بطان كلا ولعوقا فاذا كل الانسان
من كلمة سئل عن الصلاة واذا العقه من لعوقه دربا له في السر
الثانية ظاهر الاحاديث السابقة ان العاصي اذا مات بالطاعون
يكون شهيدا وهو ظاهر ويؤيده خبر الصحيحين الطاعون شهادة
لكل مسلم لكنه لا يساوي مرتبة المسلم غير العاصي في انه يغفر عبر حقوق
الادميين احدا من خبر ان الشهيد يغفر له كل ذنب الا الدين الفصل
الخامس في حكمة تسليط الجن على الانس قال ابن القيم فيه
حكمة بالغة قال اعداء انا منهم شياطينهم واهل الطاعة منهم اخوانا
والله امرنا بمعاداة اعدائنا من الجن والانس طلبا لمرضاته فابى اكثر
الناس الا مسالمتهم وتولاهم فسلطهم الله عليهم عقوبة لهم حيث
اطاعوهم حين اغووهم وامروهم بالمعاصي والفجور والفساد في
الارض فاقتضت الحكمة تسليطهم عليهم يطعن فيهم كما سلطوا عليهم
اعدائهم من الانس حين افسدوا في الارض وبدلوا كتاب الله وراء
ظهورهم وقال غيرهم ان الله جعل جميع اموال المؤمنين خيرا
له فجعل لمن يواليه ارادة الخير له من ملك يستغفر له ونبي يشفع
له ومؤمن يعاونه وجعل له من يعاديه ارادة الخير له من شيطان

يتبع

يتبعه وعدو يعامله وجنى يحدده مع قوله تعالى ولن يجعل الله للكافرين
على المؤمنين سبيلا وقوله ان كيد الشيطان كان ضعيفا وهو
تعالى للمؤمن حافظ وناصر ولاعدائه يخزي قاهر والمؤمن هو
الذي ان اصابه سراء شكر فكان خيرا له وان اصابه ضراء صبر فكان خيرا له قال وطعن الانس
نافذ وطعن الجن غير نافذ لانه يقع في الباطن ولا يتعدى الى الظاهر
وقد لا ينفذ بخلاف طعن الانس فانه يقع اولا في الظاهر ثم قد يتعدى
الى الباطن وقد لا ينفذ خاتمة قد وردت آثار وحكايات
لا تحكى في ثبوت كون الطاعون من وخز الجن من اوردها ووقع لاحد
الشهاب ابن الشريف شهاب الدين بن عدنان وهو يومئذ كاتب
السر بالقاهرة قال وقع الطاعون مرة فتوجهت لعيادة مريض
فسمعت قائلا يقول لاحراطمته وقال لا اعاد وقال دعه لعله ينفع
الناس فقال لا بد قال ففي حين فرسه قال وفي كل ذلك التفت
ولا اري احدا فعدت المريض ثم رجعت فرايت الفرس انقلبت من
الركاب فتبعوها الى ان ردوها وقد ذهبت عيناها من غير اثر ضربة
ظاهرة قال فتحققت صدق المنقول ان الطاعون من وخز الجن
وكان عندي به وقفة الفصل الخامس فيما ورد من الاذكار
والتحرز فاليها من كيد الجن من ذلك ايات من القرآن كقوله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سعيد وحبر ابن عباس في الرقية بفاتحة الكتاب وهما في الصحيح
وعن عبد الملك بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء رواه الدارمي وهو مرسل جيد وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان
ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة رواه مسلم وعنه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة البقرة فيها
اية سيدة آي القرآن لا تقرأ في بيت وفيه شيطان الا خرجه اية
الكرسي رواه الحاكم وصححه وعن حبان بن حبل من حديث سهل بن سعد وفيه
من قرأها نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام وعن
النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا
قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه اليتين ختم بهما سورة
البقرة لا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان رواه الترمذي
وحسنه وابن حبان والحاكم وصححاه وروى البزار انه صلى الله عليه
وسلم قال لعبد الله الاسلمي تعوذ بقل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس فما تعوذ العباد بمثلهن وروى الترمذي
حبر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان
حتى نزلت المعوذتان وترك ما سواهما وسرد ذكر اخبار كثيرة الصحيحين

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب الحديث وفيه
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت
رواية للترمذي من قال دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان
يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير عشر مرات كتب له عشر حسنات ومحي عنه
عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه في حرز من الشيطان
كل مكروه وحرس من الشيطان وقال حسن صحيح غريب وفي الخبر
سلم عن خولة بنت قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء
حتى يرتحل فتنبيه انما يحصل النفع بهذه الاذكار والكلمات
لمن صفى قلبه من الكدر واخلص في الدعوة وندم على ما فرط منه
وفرط منه فائدة وقع في نسخ الحلبية عن الكاهي احسن
ما يداوي به الطاعون التسبيح مثل لا اله الا الله كذا يدفع العقوبة
والهلاك قال تعالى فلولا انه كان من المسبحين والمعروف عن
الشافعي ما ذكره ابن ابي حاتم وغيره لم ار للويا انفع من التفسيح
بدهن ورد وعن بعض الصالحين انه من اعظم الاشياء النافعة
للطاعون وغيره من البلايا العظام كثرة الصلاة على النبي صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم الفصل السابع في ذكر ما ورد ان الشهادة لا تختص
بالطعن والطاعون وفي ذكر ما يدل على ان الشهادة تحصل بالنية
وفي ذكر حصائص الشهيد الاخروية وفي ذكر معنى الشهيد
فالاول كخبر اني حازم العجاري الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والحرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل وخبر من قتل في سبيل
الله فهو شهيد والسريق شهيد وروى الامام احمد بن
من مات في سبيل الله النفساء وزاد في رواية الحاكم على دابته وصاحب
الحريق والمجنوب يعني الميت بذات الجنب وذكر عبادة بن الصامت
بدل المجنوب صاحب السل وزاد الطبراني اللديغ والسريق والذي
يفترسه السبع وابن حبان من مات مرابطا وخبر الترمذي
من قتل دون ماله فهو شهيد والثاني كخبر مسلم من طلب الشهادة
صادقا اعطيها وخبر الحاكم من سأل الله الشهادة بصدق بلغه
الله منازل الشهداء وان مات على فراشه والحاصل ان الشهداء
ثلاثة اقسام شهيد في الدنيا والاخرة وهو من قتل في حرب الكفار
لاعلاء كلمة الله وشهيد في الدنيا فقط وهو من قتل في حرب الكفار
وكان به مانع كفساد نيته وفر من الزحف وشهيد في الاخرة فقط
بمعنى انه يعطى اجر الشهيد وهو من عداهما والثالث

كخبر الترمذي وقال حسن صحيح غريب للشهيد عند
الله ست خصال يغفر الله له في اول دفعة اي لافتقار العباد
ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن الفزع الاكبر
ويوضع على راسه تاج الوقار ويزوج اثنتين وسبعين من الحور
ويشفع في سبعين من اقاربه وثبت بعض القراء ان الشهداء عند
ربهم يرزقون وفي الصحيح ان ارواح الشهداء في حوصل طير
خضر تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى قناديل تحت العرش
وخصائص الشهداء انه يتمنى الرجوع الى الدنيا ثم يقتل
في سبيل الله لكثرة ما يرى من الكرامة والله يطبع له بالجنة والثالث
قال ابن المبارك سمي من ذكر شهيدا لان الله وملائكته يشهدون
له بالجنة وقيل لانه حي فكان روحه شاهدة حاضرة وقيل
لانه يشهد عند خروج روحه ما اعد الله له من الكرامة وقيل لانه
لانه لا يشهد عند موته الا ملائكة الرحمة وقيل لان الملائكة
تشهد له بحسن الخاتمة وقيل لان الانبياء لان الانبياء تشهد
بحسن نيته واخلاصه وقيل لانه تشهد لهذه الامة بالجنة وقيل
لانه يشهد يوم القيامة بابلاغ الرسل وقيل لانه يشاهد الدارين
دار الدنيا ودار الاخرة وقيل لانه مشهود له بالامان من النار

وقيل لان عليه علامة تشهد بانه قتيل وبعض هذه التوجيهات
مخصص بقتيل الحروب وبعضها يشمله وغيره من شهيد وغيره الفصل
الثامن في جواب من استشكل الدعاء بالشهادة مع استلزامه
تمكين الكافر من قتل المسلم وهو معصية وتمنيه حرام وفي جواب
من استشكل الدعاء برفع الطاعون مع ان رحمة الله له وشهادة
وجواب الاول ان المطلوب فضل الله وهو نيل الدرجة الرفيعة
وما فعل الكافر من ضرورة الوجود ولذلك تمنى جماعة وغيرهم
الشهادة كمعاذ بن جبل وغيره الموت بالطاعون وارفع من
ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم
احيى فاقتل وهو في الصحيح وجواب الثاني منشأ الرحمة و
والشهادة لا نفسهما والمطلوب رفعه انما هو المنشأ وغايته ان يكون
كالوفاة العدو وقد ثبت سوال العافية منها الفصل التاسع
في ذكر ما يدل على ما شرط لتحصيل الشهادة بالطاعون فالاول
كخير القتل ثلاثة رجل جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي
العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد المفتح في جنة الله عز وجل
تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ورجل مؤمن خلط
اي اكتسب على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله

حتى اذا

حتى اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فان محت خطاياه ان السيف
محا الخطايا ودخل من اي ابواب الجنة شاء ان لها ثمانية ابواب وبعضها
افضل من بعض ورجل مسلم جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقي
العدو قاتل حتى يقتل فهو في النار لا يجوز النفاق رواه الامام احمد
وصححه ابن حبان والبخاري في تاريخه البخاري عن عائشة قالت سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه كان
عذابا يبعثه الله على من يشاء وجعله رحمة للمومنين فليس من رجل
يقع في الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد وذلك
على اثر الشهيد انما كتب لمن لم يخرج من البلد الذي به الطاعون
قاصدا بذلك ثواب الله عز وجل انه ان وقع به او صدر عنه فهو بقدر
الله عز وجل مقتضى به ان لو وقع به وعلى من اتصف بهذه الصفات يحصل له
اجر شهيد وان مات غير الطاعون ويكون كمن خرج من بلده بنية القتال
في سبيل الله فمات غير القتل تحاسر وكيد ان لم يمت في الطاعون
وفضل الله واسع ونيته للمومن ابلغ من عمله وفي حديث احمد عن ابن مسعود
ان اكثر شهداء امتي لاصحاب الفرش ورب قتيل بين الصفين الله اعلم
بنيته وعن ابي عبيدة لو لاني وانا احد نفر اصحابي صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم ان استشهاد الله في الارض احفا الله على خلقه قتلوا او ماتوا
ولا يجعلوا على هذا انه يلزم منه ان من اتصف بهذه الصفات
فلا بد ان يطعنوا ان يكون له اجر شهيدين لان قد علمنا ان درجات الشهداء
متفاوتة فاذا وقع ان اتصف بالصفات ثم مات مطعونا وجد له من
اتصف بها ثم مات بغير الطاعون ولم يمت او قريب من اتصف بها
ثم مات بغير الطاعون ودون الجميع من اتصف ولم يطعن ولم
يمت ولم يجعل العدد الذي تتفاوت به اسباب الشهادة كما لو مات رجل
بالطاعون مع الصبر والاحتساب وكما لو طعن القسطاني نفسها
وماتت فيه ويمكن ان يقال درجة الشهادة شيء ودرجة اجرها شيء
فدرجة الشهادة تختص بمن اتصف بالصفات وطعن وما دانا في الفصل
العاشر في جواب ما يقال اذا كان الطاعون شهادة ودرجة وكيف
قرن بالدجال ودخل المدينة بانه لا يدخلها الخ ذكر الشيخان على الباب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وكيف كان عقوبة
لذنوب الذنوب فيجعل الله فيها لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى
يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في
اسلافهم وجواب الاول ان الطاعون ليس نفس الشهادة بل الرحمة
بل سماها كذلك ودخل المدينة انما هو من حيث الاكمال للمؤمن وشبهه

ممنوعون من دخولها ومن اتفق دخوله اليها منهم لا يكن من الطعن
حماية من الله لاهلها واهلها لا يكونون الا مؤمنين لان الكفار ممنوعون
من دخولها فلا يدخلها طاعن اصلا فلا يقال لم يطعن احد من الجن
ليطعن كافر الانس وجوابه ايضا انه صلى الله عليه وسلم لما دخل
المدينة وكان في قلة من اصحابه عددا وعددا ومددا من مراد وعبيده
وكان بها وبا كما مر ناسب الحال الاصابة بضحها لنفع احباد المؤمنين
بها ليقووا على الجهاد وخبر صلى الله عليه وسلم في الحمى والطاعون
الذين يحصل بكل منهما عظيم الثواب فاختار الحمى لانها اخف من الطا
لسرعة الموت به غالبا فلما اذن له في القتال كان قضية استمرار الحمى
ضعف الاجساد عن القتال فدعي بنقلها الى الجحفة فاجيب وصارت
المدينة من اصح البلاد فاذا شاء الله موت احد منهم حصل له الشهادة التي
كانت من الطاعون في سبيل الله الذي هو اعلى درجة ومن فاته ذلك
منهم مات بالحمى التي هي حظ المؤمن من النار وكل يوم منها بكفرسنة
واستمر ذكر المدينة بعد صلى الله عليه وسلم تمييزا لها من غيرها
من البلاد تحقيقا لاجابة دعائه نعم شاركتها في ذلك مكة فلا
يدخلها الطاعون في معضي من الزمان الى زمان الامام النووي رحمه
الله نعم قيل انه دخلها بعد ذلك في الطاعون الذي وقع فيه سنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تسع واربعين وسبعمائة وبعد ذلك فان ثبت ذلك فلعله لما انتهك
من حرمتها بكثرة الكفار فيها وبعد لمشاركتها المدينة خير المدينة
ومكة بخصوصان بالملائكة على تعذب منها ملك لا يطيقها الدجال ولا
الطاعون رواه الامام احمد بسند جيد عن ابي هريرة وجواب
الثاني انه لا منافاة بين كون الطاعون عقوبة وكونه شهادة ورحمة
اذ من رحمة الله الامة المحمدية انه جعل لهم عفوا بالهم في الدنيا كما في
خبر ابي داود بسند حسن امتي امة مرحومة ليس عليها عذاب
في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل وهذا محمول
على معظم الامة المحمدية لتكون اخبار الشفاعة الاقوما يعذبون ثم
يخرجون من النار ثم يدخلون الجنة مع ان بعض من يصيبه الطاعون ليس
الخاتمة فلعله اما عمهم العذاب لتفاعدهم عن الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وتخاذلهم عن النصيحة او لزيادة حسنات من لم يباشر
الفاحشة كما في حصين بن حيان وصحة ان الرجل ليكون عند الله بمنزلة
فما يبلغها بعمله فما يزال يبتليه بما يكره حتى يبلغه اياها الفصل
الحادي عشر في الامر بالخروج من البلد الذي به الطاعون والنهي
عنه وعن الدخول عليه قال تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
وهم الوف الاية اي قدروا من الطاعون حذر الموت فقال لهم الله موتوا

عقوبة لفرارهم ثم احياهم ليكمل اجالهم قاله الكلبي وكانوا ثمانية
الاف وقيل ثلاثة الاف وقيل اربعة الاف وقيل ثمانون الفا
وقيل ثمانون الفا وقيل سبعمائة الف وقيل غير ذلك فقيل كانت
مدة موتهم سبعة ايام وقيل ثمانية وقيل ثمانية اشهر وقيل اكثر وظاهر
الاخبار انها كانت فوق ذلك بحيث بلي اجسادهم وصاروا عبرة
لمن بعدهم ليبقوا موتى الا كان عليهم كفنا وسمعا لبعد قبورهم اهل
ذلك الزمان وروى الشيخان خبر اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه وعن عمرو بن العاص
لما وقع الطاعون بالشام خطب فقال ان هذا الطاعون رجس فتفرقوا
عنه في هذه الشعاب وفي هذه الاودية فبلغ ذلك شرحبيل ابن حسنة
فقال كذب عمرو بل هذه دعوة نبيكم ورحمة ربكم وموت الصالحين قبلكم
فبلغ ذلك عمرو فقال صدق وروى الشيخان ان عمر بن الخطاب
خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد وابو عبيدة بن
الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس
قال عمر بن الخطاب ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم
واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت
لامر الله ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب

شبكة الألوكة www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدم علي هذا الوبا
فقال عمر ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا
سبيل المهاجرين في الاختلاف فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان
ههنا من مشيخة قريش من مهاجر الفتح فدعوتهم فلم
يختلف رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم علي
هذا الوباء فنادي عمر في الناس اني مصبح علي ظهر فاصبحوا عليه فقال
ابو عبيدة وهو ذاك امير الشام افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك
قالها يا ابا عبيدة وكان يكره خلافه نعم نفر من قدر الله الي قدر الله
ارايت لو كان لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما
خصبة والاخري جدبة ارايت ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان
رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان
متغيبا في بعض حوائجه فقال ان عندي من هذا العلم سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر وانصرف وكان
حديثه في رواية له ثم انصرف الناس ووردت اخبار موافقة لحكم
عبد الرحمن والفرار من الطاعون حرام وكما قاله النائم السبكي تامر
في الفصل الرابع وقبل جاء ابي مع اكداسه واعلم ايضا بالرجوع عمر

وبالله اكر

وبالقياس علي الفرار من الاسد والعدو الذي لا يقدر دفعه وبالقياس
علي الارض المستوخمة لمفضة العربين وبالقياس علي الفرار من الجذوم
المأمور به في الشرع من المجذوم ومن اراد من الاسد وجواب
الاول ان رجوع عمر في قصته لم يكن فرارا من الطاعون اذ لو كان فرارا
لعد منه اهل البلد الذي به الطاعون وانما هو مبالغة من قصد دخول
دار وراي بها حريقا بعد وطنه وعدل عن دخولها الي اصلية فهو من
باب اجتناب المهالك وهو مأمور به مع انه في الحقيقة انما رجع للخبر وانما
ندم علي رجوعه كما روي عند لانه مأمور به لا لنفس الرجوع بل لما يرجو
بالعكس من المشقة عليه وعليهم ولما خبر له برد بالرجوع وانما ورد بالنهي عن
القدوم والاقدام علي اختلاف الرواية في فلا تقدموا ثلاثيا او رباعيا. ان
وجواب الثاني ان القياس علي الفرار من الاسد والعدو ضعيف لان
عدم السلامة منهما محققة وضرر الملقا الانسان نفسه في النار وخلاف
الفرار من الطاعون فان السلامة منه كثيرة وان لم تكن غالبة وبتقدير
تسليم صحة القياس فهو قياس مع وجود الفارق اذ الوقوف للاسد لم ينه عنه
صريحا بل داخل في النهي عن الالقاء الي المهالك والفرار من الطاعون نهي
عنه صريحا وجواب الثالث ان الخروج من الارض المستوخمة
لعربين للفرار لله او في وخروج العربين كان في ضرورة الواقع لا

الابل لعرفتها اقامتها ذاك بالبلد لانها كانت تتأذى بها وذواتهم كان بالبانها
وابوالها واستقصاء تلك الروائح بخلاف الخروج من البلد الذي به الطاعون
ويؤيد ذلك ان من جملة اصول الدواوي الرجوع الى المألوف والعادة
وكان القوم اهل بادية وريف كما وقع في بعض طرقهم وجراب
السرايع ان النبي صلى الله عليه وسلم انما امر بالفرار من الجذوم شفقة على
امته وخشية ان يصيب من لم تمض منه الاقدار فليس بواقي قلب بعضهم ان
الجذام يعدي وقد نفى العدوى وبقوله لا عدوى واعلى ان اليها من اعدى
الاول وبقوله لا عدوى ويقول انه لا يعدي شيئا وهذا الكل مع الجذوم
تفويضا لله وتوكلا عليه وفي ذلك جميع الاخبار الفصل الثاني عشر
في بيان حكمة النهي عن الخروج من البلد الذي به الطاعون فرارا اذهب
كثير الى ان له حكما منها انه يعلم عمومه بالبلد الذي وقع به والخروج منه
فرارا لا يليق بالعقلاء لانهم لو خرجوا التي وقع به عاجزا عن الخروج
فتضيع مصلحته لفقد من يتعهده حيا ان عاش وميتا ان مات ولما في خروج
الاقوياء على السقم من كسر قلوب العاجزين عنه ومنها انه لو لم اخرج
لمت وهو المعنى لو خرجت كما خرج فلان فيقع في اللوم المنهي عنه
مع ما في الخروج مع الفرار من حكم قدره الله تعالى وامر بالصبر عليه
وجعل في الموت به اجر شهيد ولو لم يمت بالطاعون كما مر وقبل ان النهي

لعبادي

على ذلك تعبدي لا يعقل معناه وانما حكمة النهي عن الاقدام
عليه وهي ان الاقدام عليه يعرض النفس للبلاء وعلها لا تصبر
عليه ويأثم به ضرر على الدعوى لمقام الصبر او التوكل الفصل
الثالث عشر فيما شرع فعله في الطاعون غير ما مر فاعلم ان
لكل احد ان يبادر الى التوبة من ذنوبه والوصية وطلب اقالة متأكد
كما في سائر الامراض المخوفة وشرع الدعاء برفعه اجتماعا وانفرادا
في القنوت خاصة نبا على انه من جملة البلاء وما ورد من طلب وقوع
ضعيف او متروك على طالبه لمن انقضى اجله بان يموت ليحصل له درجة
الشهادة فرع لا يباح الدعاء على احد من المسلمين بالطاعون
ولا بشيء من سائر الامراض ولو كان في ضمنه الشهادة كما لا يجوز الدعاء
عليه بالعمى والعقم ونحوهما بل الواجب وكذا الدعاء عليه بالموت
وفي كلام الكرابيسي ما يعرب كراهته دون تحريمه فانه قال لو دعي على
عدوه بالموت لم يجب عليه التغيير ويجوز الدعاء له بطول العمر لانه
صلى الله عليه وسلم دعى لانس به كما في الصحيحين وينبغي ان يقيد
ذلك بمن كان في بقائه منفعة للمسلمين بل يندب الدعاء بخلافه وقاية
الدعاء وان كان الاجل لا يزيد ولا ينقص نظير ما في انه يجوز ان يقيد راسم
ان عمر زيدا يدعو وان دعي فاربعون وعلى هذا اتى بكل جميع انواع الدعاء

واما الامتناع من الدعا اصلا فغير محظور ولا محذور فيه ومع ذلك
فالمعتمد انه يختلف باختلاف الاشخاص فمن قوي يقينه وعلت توكله
فهذا مما افضل المقامات فيفوض ويسلم ويعلم انما اصابه لم يكن ليخطئه وما
اخطأه لم يكن ليصيبه وانه ان عوفي شكر وان لم يعاف صبر بل ربما ارتقى
عن ذلك درجة وطلب الشهادة كما وقع ذلك لكثير ومن لم يصل الى هذه المرتبة
فيسلم ويفوض ويفعل ما ثبت في صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم لما مر
الصحابي الذي اشتد مرضه ان يدعو الله بالموت اخبره ما كانت لتخيير
لي واستثنى نوعا فقال اذا كانت الوفاة خيرا لي فرغ ذكر الزركشي الى
بعض السلف كان يدعو اعقب صلاته اللهم انا نعوذ بك من
عظم البلاء في النفس والاهل والمال والولد اللهم الله اكبر ثلاثا ثم الخاف
واحذر اللهم اكبر ثلاثا عدد ذنوبنا حتى تغفر اللهم كما سفعت بيننا
محمد امينا فامهلنا وعمرنا سالمين ولا تفضحنا بسوء عملنا ولا تفضكلنا
رب العالمين فرع يستنبط من الادلة الدالة على ستر وعية الدوا
التحرز في ايام الوبا من الموارد التي يخاف منها حدوث الامراض
الفضلية وتقليل الغذا وترك الرياضة والمكث في المنام وملازمة السكون
وان لا يكثر من الاستمتاع الهوا الذي عفن وصرح الرئيس علي بن
سينا بان اول شيء يبدا به في علاج الطاعون السعوط ان امكن فبسل ما

ابو ابو

فيه

فيه ولا يترك حتى يجد وتزداد سمنة والسرطان عم المعجمة وفتح الرا
قال ويعالج الطاعون بما يفيض ويبرد وبالفصد وبالسفنجة بمعمولة
في حلو وما او دهن ورد ودهن تفاح او دهن اترج وقد اعقل الاطبا
في عصرنا وما قبله هذا التدبير فوقع التفريط السديد من نواطهم
على عدم التعرض بالجراح الدم حتى شاع ذلك فيهم حيث صار عامتهم
يعتقدون تحريم ذلك وهذا النقل عن رئيسهم فيخالف كالعمل ما اعتمدوه
بل قال رئيسهم لما ذكر العلاج بالشرط او الفصد الواجب الفصل الرابع
عشر في الاداب المتعلقة بمن اصابه الطاعون او غيره من السقام
الاول في سوال الله العلية والاستعاذة به من السقم قال تعالى ادعوا
ربكم تضرعا وخفية وقال صلى الله عليه وسلم للعباس اكثر من الدعا بالعافية
وقال ما سيل الله شيئا احب اليه من العافية رواه الحاكم وصححها ووهم
في الثاني فان في سنده ضعفا وروى ابن ماجة خير ما سئل الله العفو والعافية
بعد اليقين اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة وروى الترمذي
باسانيد بعضها صحيح خير ان الناس لم يعطوا بعد اليقين خيرا من
العافية وروى مسلم ان عثمان بن ابي العاص شكى الى النبي صلى الله عليه
وسلم وجعا في جسده فقال ضع يدك على الذي تالم من جسدك وقال
قل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وفي رواية بعزة الله وقدرته

من بشر ما احد و احاد روى ابو داود عن ابي الدرداء رضي الله عنه سمعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه
اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض
كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا
انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع
فيبرا الثاني في الصبر على قضاء الله تعالى والرضا بقدره روى مسلم عن
صهيب رضي الله عنه خبر عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير وليس
ذلك لاحد الا للمؤمن اذا اصابته سراء شكر وكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر
وكان خيرا له وروى الشيخان خبر ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب
ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله
بها من خطاياه وروى البخاري خبر من يرد الله به خيرا يصب منه
وروى الطبراني خبر من اصيب بمصيبة في ماله او نفسه فكتمها
ولم يشكها الى احد فحق على الله ان يغفر له الثالث في حسن الظن بالله تعالى
وهو يتأكد في حق من وقع في الامراض المخوفة وطريقه ان يستحضر
انه صائر الى مخلوق الله وان رحمته تعالى تسع امثال امثالها له
وان الله غني عن تعذيبه ويحب توبته وتقصيره ويعتقد انه لا ينفعه
الا الله ومن احسن ما ورد في حسن الظن في صحيح البخاري عن الله انه

اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء اي اعترف لك بنعمتك علي
وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها حين يصبح
فمات من يومه دخل الجنة ومن قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة
الرابع في العيادة وفضلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عاد مريضا ناداه سبعون الف ملك طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا
رواه الترمذي وحسنه وابن حبان وصححه وقال صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان
عاده عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في
روض في الجنة رواه الترمذي وحسنه وقال صلى الله عليه وسلم من عاد
مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس فيها رواه
ابن حبان وصححه وقال صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يحضر اجله
فقال سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه
الله من ذلك المرض رواه ابو داود وغيره وصححه ابن حبان وروى الترمذي
وغيره خبر اذا دخلتم على المريض فنفسوا له اي وسعوا له في اجله فان ذلك
لا يرد شيئا وهو يطيب نفس المريض وروى الشيخان خبر كان رسول الله

من شر ما لم اعمل واذا رؤوي ابو داود عن ابي الدرداء رضي الله عنه سمعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه
اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض
كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا
انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع
المبر الثاني في الصبر على قضاء الله تعالى والرضا به روى مسلم عن
صهيب رضي الله عنه خبر عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير وليس
ذلك لاحد الا للمؤمن اذا اصابته سراء شكر وكان خيرا له واذا اصابته ضراء صبر
وكان خيرا له وروي ان الشجاع خير مما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب
ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله
بها من خطاياه وروى البخاري خبر من يرد الله به خيرا يصب منه
وروى الطبراني خبر من اصيب بمصيبة في ماله او نفسه فكتمها
ولم يشكها مما حقا على الله ان يغفر له الثالث في حسن الظن بالله تعالى
وهو يتأكد في حق من وقع في الامراض المخوفة وطريقه ان يستحضر
انه صابر في مخلوقات الله وان رحمته تعالى تسع اسائل امثال اسائه
وان الله غني عن تعذيبه ويتأذى بتعذيبه وتقصيره ويتعذر ان لا يفعله
الا الله ومن احسن ما ورد في حسن الظن في صحيح البخاري عن الله انه

اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء اي اعترف لك بنعمتك علي
وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها حين يصبح
فمات من يومه دخل الجنة ومن قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة
الرابع في العيادة وفضلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عاد مريضا ناداه سبعون الف ملك طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا
رواه الترمذي وحسنه وابن حبان وصححه وقال صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان
عاده عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في
الجنة رواه الترمذي وحسنه وقال صلى الله عليه وسلم من عاد
مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس فيها رواه
ابن حبان وصححه وقال صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يحضر اجله
فقال سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه
الله من ذلك المرض رواه ابو داود وغيره وصححه ابن حبان وروى الترمذي
وغيره خبر اذا دخلتم على المريض فنفسوا اي وسعوا له في اجله فان ذلك
لا يرد شيئا وهو يطيب نفس المريض وروى البخاري خبر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا عاد مريضا عافى وجهه وصدره يديه وقال اذهب
الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما اي لا يتركه وروي ان رجلا جاء يعود رجلا مريضا فقال ادع
احدكم على جهنمة او على يديه فسيأله كيف هو خاتمة في ذكر الطواعين
الواقعة في الاسلام اولها طاعون شيرويه الواقع بالمدائن على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم سنة ست من الهجرة ثم طاعون عمواس بفتح
الميم وقد يسكن الواقع في زمن عمر رضي الله عنه سنة سبع عشرة
وقيل ثمان عشرة مات فيه خمسة وعشرون الفا وقيل ثلاثون الفا
فقيل وسمي بذلك لانه عم الناس وتواسوا فيه ثم وقع الطاعون
بالكوفة سنة تسع واربعين ثم وقع بها سنة ثلاث وخمسين ثم
بمصر سنة ست وستين ثم وقع بالبصرة طاعون الجارف سنة تسع
وستين وقيل سنة سبعين وقيل سنة اثنين وسبعين وقيل غير ذلك
لانه جرف الناس كالجارف السيل الارض فاجتاح معظم ساداته الناس من مالك
ثلاثة وثمانون ولدا ولعبد الرحمن بن ابي بكرة اربعون ولده اولاد ابن عامر
الماري سبعة اولاد في يوم واحد ثم وقع بمصر سنة وفاة ابن عبد العزيز
بن مروان سنة خمس وثمانين وقيل سنة ست ثم وقع بالبصرة طاعون
العتيان والعذاري سنة تسع وثمانين سمي بذلك لكثرة من مات من
الفتيان والعذاري فيه

لحد بن سبعين ثلاثون ولدا ولم يبق له الا ولده عبد الله ثم وقع في سنة سبع
ومائة ثم في سنة خمس عشرة ومائة بالاهواز ثم وقع بها طاعون سلم بن
قتيبة سنة احدى وثلاثين ومائة ثم وقع سنة اربع وثلاثين ومائة بالري
ثم في سنة ست واربعين ومائة ببغداد ثم في سنة احدى وعشرين ومائتين بالبصرة
ثم في تسع واربعين بالعراق ثم في سنة ثمان وثمانين ومائتين باذربيجان وهو
ثم في سنة ست وتسعين ومائتين بارمينية ثم في سنة احدى وثلثمائة ببغداد
ثم في سنة اربع وعشرين وثلثمائة بالبصرة ثم في سنة ست واربعين وثلثمائة
بالعراق وكثرت الغياة حتى ان القاضي لبس بابه ليخرج الى الحكم وطعن وهو
وهو يلبس درعه خفية ثم وقع في سنة ست واربعين بالبصرة ثم في سنة
ثلاث وعشرين واربعمائة ببلاد الهند والعجم والجبل ثم بشيراز سنة خمس
وعشرين ووصل الى البصرة وبغداد ثم في سنة تسع وثلاثين واربعمائة
بالموصل والجزيرة وبغداد ثم وقع بالعجم سنة تسع واربعين ثم وقع
بمصر سنة خمس وخمسين واربعمائة ثم بدمشق سنة تسع وستين
ثم في سنة ثمان وسبعين واربعمائة بالعراق ثم في سنة ست وخمسين
وخمسمائة بالجزائر والين ثم في سنة خمس وسبعين بغداد ثم في سنة
ثلاث وثلاثين وستمائة بمصر وكان الطاعون العام في سنة تسع واربعين
وستمائة ولم يعهد بظهوره حتى وقع في الحيوانات ايضا ثم وقع في سنة اربع

وستين وسبعماية بالقاهرة ودمشق ثم في سنة احدى وثمانين بالقاهرة
ثم في سنة احدى واسعين ثم في سنة تسع عشرة ثم في سنة احدى
وعشرين ثم في التي تليها ثم في سنة ثلاث وثلاثين وثمانماية ثم
في سنة احدى واربعين في ذي الحجة واستهل الربيع الاول سنة ثمان واربعين
وهذا اخر ما ذكر شيخنا من عدة الطواعين ثم وقع في سنة ثلاث
وخمسين ثم في سنة اربع وستين بمصر والشام ثم في سنة ثلاث
وسبعين ثم في سنة احدى وثمانين وثمانماية بالروم سنة ست
وتسعين وثمانماية ودخل حلب اول سنة سبع وتسعين ثم وصل الى مصر
في شهر ربيع الاول منها ثم وقع بمصر والشام سنة اثنين
وتسعماية وكان خفيفا ثم وقع بمصر ايضا سنة ثلاث وتسعماية
وكان كبيرا ثم عمر سنة اربع وتسعماية وكان خفيفا ثم وقع
بالشام اواخر سنة ثمان وانقطع في اثنا سنة تسع وتسعماية ومصر في شوال
سنة تسع وانقطع في اثنا صفر سنة عشر وتسعماية وكان خفيفا ووقع
بمصر في اواخر رجب سنة ست للمكوره وانقطع في اواخر محرم
احدى عشرة وتسعماية وكان كبيرا ثم وقع بمصر في اثناء ذي الحجة
سنة ثمان عشرة وتسعماية وانقطع في اوايل جمادى الاول سنة
تسعة عشر وتسعماية وكان كبيرا وابتدا بالصعيد الى ان انتشر
وكتب وقد غشت هذه المقدمة لما وكد وقع الفناخ في يوم الاربعاء
لعاشر ربيع الاول سنة احدى وثلاثين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلاة واتم التسليم على يد العفقر مصطفى بن علي العباسي غفر الله له ولوالديه
الازهري عفى الله عنه ولوالديه ولمن دعا له بالمغفرة والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وستين وسبعمائة بالقاهرة ودمشق ثم في سنة احدى وثمانين بالقاهرة
ثم في سنة احدى وتسعين ثم في سنة تسع عشرة ثم في سنة احدى
وعشرين ثم في التي تليها ثم في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ثم
في سنة احدى واربعين في ذي الحجة واستهل ربيع الاول سنة ثمان واربعين
وهذا اخر ما ذكر شيخنا من عدة الطواعين ثم وقع في سنة ثلاث
وخمسين ثم في سنة اربع وستين بمصر والشام ثم في سنة ثلاث
وسبعين ثم في سنة احدى وثمانين وثمانمائة بالروم سنة ست
وتسعين وثمانمائة ودخل حلب اول سنة سبع وتسعين ثم وصل الى مصر
في شهر ربيع الاول منها ثم وقع بمصر والشام سنة اثنتي
وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع بهما سنة ثلاث وتسعمائة
وكان كبيرا ثم عمر سنة اربع وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع
بالشام اول سنة ثمان وانقطع في اثنا سنة تسع ومصر في شوال
سنة تسع وانقطع في اثنا صفر سنة عشر وتسعمائة وكان خفيفا ووقع
بمصر في اول محرم سنة ست للكوره وانقطع في اواخر محرم سنة
احدى عشرة وتسعمائة وكان كبيرا ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم
سنة ثمان عشرة وتسعمائة وانقطع في اوائل جمادى الاولى سنة
تسع عشرة وتسعمائة وكان كبيرا ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم
سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع بمصر في اثناء شهر
المحرم سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة وكان كبيرا ثم وقع بمصر في اثناء
شهر المحرم سنة ست وثلاثين وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع بمصر
في اثناء شهر المحرم سنة تسع وثلاثين وتسعمائة وكان كبيرا ثم وقع
بمصر في اثناء شهر المحرم سنة اثنتين واربعين وتسعمائة وكان خفيفا
ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة خمس واربعين وتسعمائة
وكان كبيرا ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة ثمان وخمسين
وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة احدى
وستين وتسعمائة وكان كبيرا ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة
اربع وستين وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم
سنة ثمان وستين وتسعمائة وكان كبيرا ثم وقع بمصر في اثناء شهر
المحرم سنة احدى وسبعين وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع بمصر في
اثناء شهر المحرم سنة اربع وسبعين وتسعمائة وكان كبيرا ثم وقع
بمصر في اثناء شهر المحرم سنة ثمان وسبعين وتسعمائة وكان خفيفا
ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة احدى وثمانين وتسعمائة
وكان كبيرا ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة خمس وثمانين
وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة ست
وثمانين وتسعمائة وكان كبيرا ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم
سنة تسع وثمانين وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع بمصر في اثناء شهر
المحرم سنة احدى وتسعين وتسعمائة وكان كبيرا ثم وقع بمصر في
اثناء شهر المحرم سنة اربع وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع بمصر
في اثناء شهر المحرم سنة ثمان وتسعمائة وكان كبيرا ثم وقع بمصر
في اثناء شهر المحرم سنة احدى عشرة وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع
بمصر في اثناء شهر المحرم سنة اربع عشرة وتسعمائة وكان كبيرا ثم
وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة ثمان عشرة وتسعمائة وكان
خفيفا ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة احدى وعشرين
وتسعمائة وكان كبيرا ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة
اربع وعشرين وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع بمصر في اثناء شهر
المحرم سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وكان كبيرا ثم وقع بمصر
في اثناء شهر المحرم سنة احدى وثلاثين وتسعمائة وكان خفيفا
ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة خمس وثلاثين وتسعمائة
وكان كبيرا ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة تسع وثلاثين
وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة
اثنتين واربعين وتسعمائة وكان كبيرا ثم وقع بمصر في اثناء شهر
المحرم سنة ست واربعين وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع بمصر
في اثناء شهر المحرم سنة تسع واربعين وتسعمائة وكان كبيرا ثم
وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة
وكان خفيفا ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة ست وخمسين
وتسعمائة وكان كبيرا ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة
تسع وخمسين وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع بمصر في اثناء شهر
المحرم سنة اثنتين وستين وتسعمائة وكان كبيرا ثم وقع بمصر
في اثناء شهر المحرم سنة ست وستين وتسعمائة وكان خفيفا
ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة تسع وستين وتسعمائة
وكان كبيرا ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة اثنتين
وسبعين وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع بمصر في اثناء شهر
المحرم سنة ست وسبعين وتسعمائة وكان كبيرا ثم وقع بمصر
في اثناء شهر المحرم سنة تسع وسبعين وتسعمائة وكان خفيفا
ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم سنة اثنتين وثمانين
وتسعمائة وكان كبيرا ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم
سنة ست وثمانين وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع بمصر
في اثناء شهر المحرم سنة تسع وثمانين وتسعمائة
وكان كبيرا ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم
سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة وكان خفيفا
ثم وقع بمصر في اثناء شهر المحرم
سنة ست وتسعين وتسعمائة
وكان كبيرا ثم وقع
بمصر في اثناء
شهر المحرم
سنة تسع
وتسعين
وتسعمائة
وكان
خفيفا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
اثنتين
والف
وكان
كبيرا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
خمس
والف
وكان
خفيفا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
ثمان
والف
وكان
كبيرا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
احدى
عشرة
والف
وكان
خفيفا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
اربع
عشرة
والف
وكان
كبيرا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
ثمان
عشرة
والف
وكان
خفيفا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
احدى
وعشرين
والف
وكان
كبيرا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
اربع
وعشرين
والف
وكان
خفيفا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
ثمان
وعشرين
والف
وكان
كبيرا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
احدى
وثلاثين
والف
وكان
خفيفا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
خمس
وثلاثين
والف
وكان
كبيرا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
تسع
وثلاثين
والف
وكان
خفيفا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
اثنتين
واربعين
والف
وكان
كبيرا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
ست
واربعين
والف
وكان
خفيفا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
تسع
واربعين
والف
وكان
كبيرا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
اثنتين
وخمسين
والف
وكان
خفيفا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
ست
وخمسين
والف
وكان
كبيرا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
تسع
وخمسين
والف
وكان
خفيفا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
اثنتين
وستين
والف
وكان
كبيرا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
ست
وستين
والف
وكان
خفيفا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
تسع
وستين
والف
وكان
كبيرا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
اثنتين
وسبعين
والف
وكان
خفيفا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
ست
وسبعين
والف
وكان
كبيرا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
تسع
وسبعين
والف
وكان
خفيفا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
اثنتين
وثمانين
والف
وكان
كبيرا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
ست
وثمانين
والف
وكان
خفيفا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
تسع
وثمانين
والف
وكان
كبيرا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
اثنتين
وتسعين
والف
وكان
خفيفا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
ست
وتسعين
والف
وكان
كبيرا
ثم وقع
بمصر
في اثناء
شهر
المحرم
سنة
تسع
وتسعين
والف

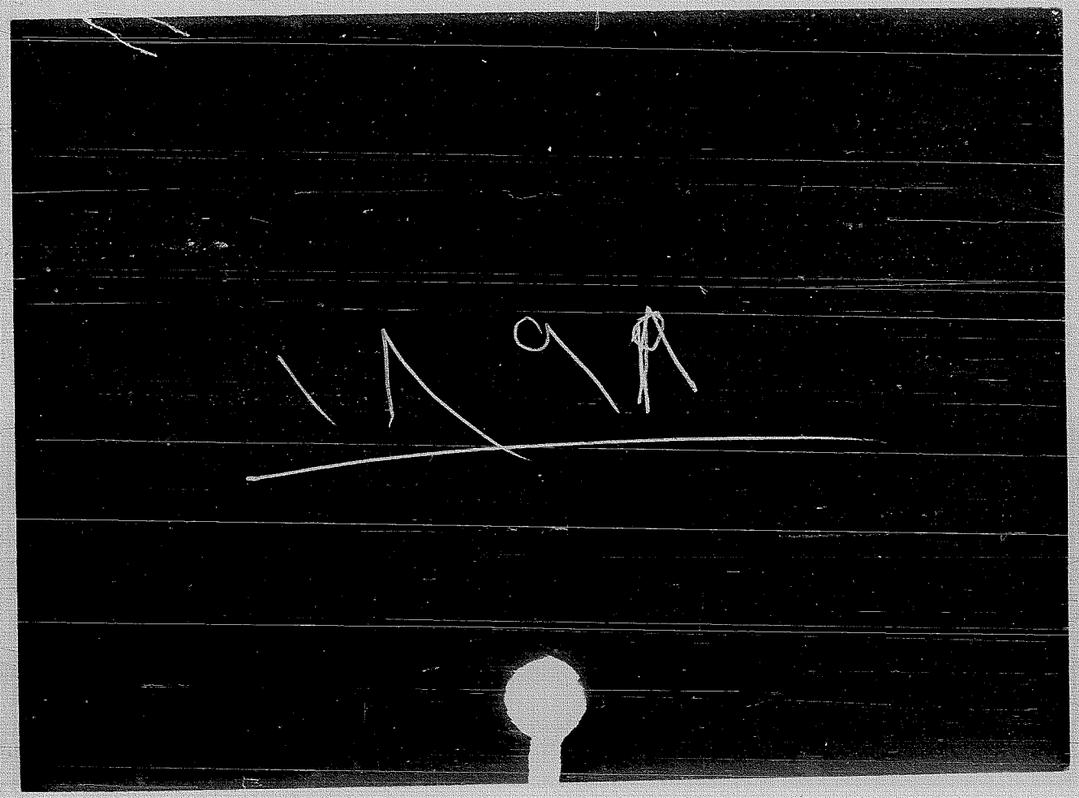

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مركز فيلم رقم

عنوان المصنف : تحفة الراغبين في بيان أمراض المسلمين

اسم المؤلف : زكريا الرضوي

مصوّر عن النسخة المخطوط المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ١٤١ حديث تيمور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

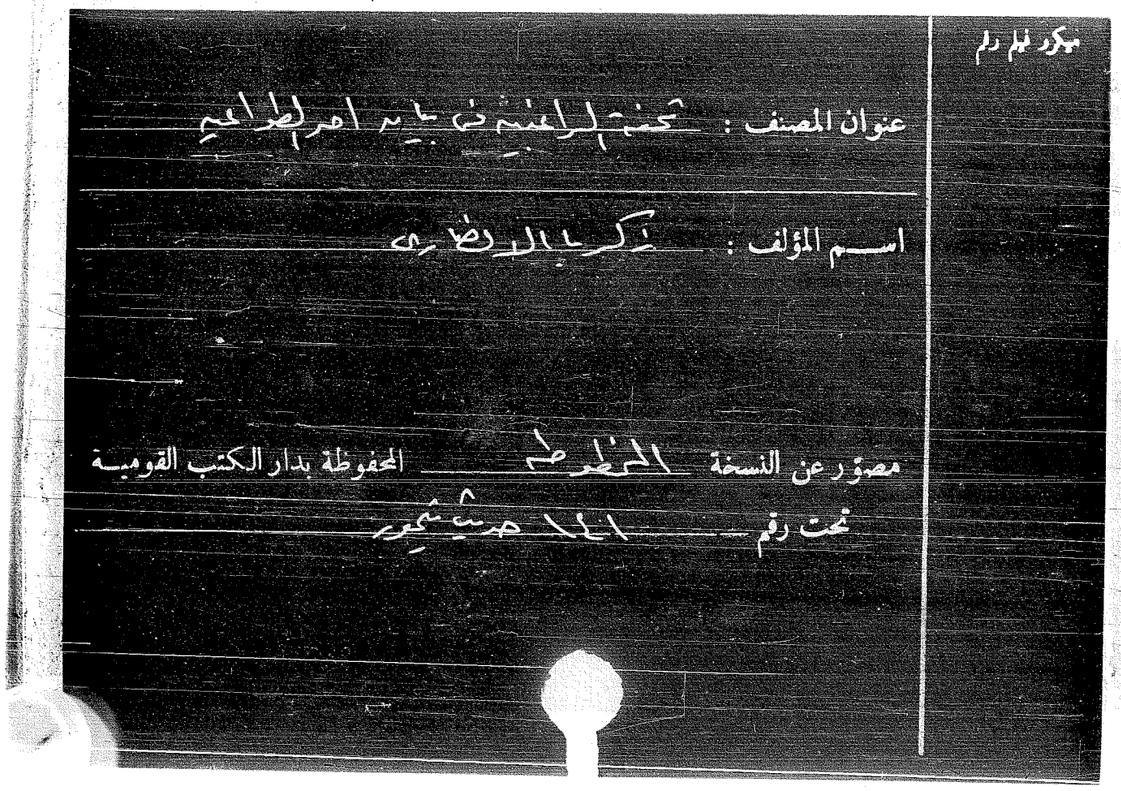

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ميكرو فيلم رقم

عنوان المصنف : تحفة الراغبين في سيرة أمير المؤمنين

اسم المؤلف : زكريا الرطاوي

مصوّر عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ١٤١ حديث شهور

شبكة الألوكة
www.alukah.net